

## النهاية في غريب الأثر

{ شمت } ... في حديث الدعاء [ اللهم إني أعوذ بك من شَمَاتِهِ الأعداء ] الشَّمَاتَةُ :  
فَرَحُ العَدُوِّ وَبِدَلِيلِيَّة تَنْزِلُ بِمَنْ يُعَادِيهِ . يقال : شَمِتَ بِهِ يَشْمِتُ فهو شَامِتٌ  
وَأَشْمَتَهُ غيره .

( ه ) ومنه الحديث [ ولا تُطِيع فيَّ عدُوًّا شامتا ] أي لا تَفْعَلْ بي ما يُحِبُّ فتكون  
كأزلك قد أطاعته فيَّ .

( س ) وفي حديث العُطاس [ فشمَّت أحدَهما ولم يُشَمِّت الآخر ] التَّشْمِيتُ بالشين  
والسَّين : الدُّعاءُ بالخَيْرِ والبركةِ والمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُما . يقال شَمَّت فلاناً  
وشمَّت عليه تَشْمِيتاً فهو مُشَمِّتٌ .

واشتقاقُهُ من الشَّوَامِتِ وهي القَوَائِمُ كأنه دَعَا للعاطِس بالذُّبَاتِ على طاعةِ  
اللَّهِ تعالى . وقيل معناه : أَبْعدَكَ اللَّهُ عن الشَّمَاتَةِ وَجَدَّ بِكَ ما يُشْمِتُ به  
عليك .

( ه ) ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها [ فَأَتَاهُما فدَعَا لَهُما وشمَّت عليهما  
ثُمَّ خَرَجَ ]